

إسهامات المجلس القومي للمرأة في تنمية العمل التطوعي للمرأة المصرية

**The contributions of the national council for women
in the development of volunteer work for the
egyptian women**

اعداد

هدير زياتى احمد زياتى

معيدة بقسم تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة أسيوط

1445هـ - 2023م

ملخص البحث باللغة العربية :

تعد التنمية من أهم القضايا التي يزداد الإهتمام بها يوماً بعد يوم في كل المجتمعات المتقدمة منها والنامية على حد سواء ، حيث تعد قضية محورية ومصيرية لأنها تعكس عزم وتصميم وإرادة الشعب وتطلعه لمستقبل أفضل من التقدم والرفاهية مما يستوجب الإلتزام بالعمل وبذل الجهد والعطاء المتواصل في سبيل الوصول بالمجتمع للتقدم الإنساني والحضارى ، فالتنمية كقضية تتحقق بالإستثمار الأمثل للموارد البشرية والمادية والتنظيمية المتاحة أو التي يمكن إتاحتها . أن الأهتمام بالمرأة ودورها في تنمية المجتمع جزءاً اساسياً في عملية التنمية ذاتها وذلك لأن النساء يشكلن نصف المجتمع وبالتالي نصف الطاقة الإنتاجية ، بل لقد أصبح تقدم المجتمع مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بمدى تقدم النساء وقدرتهن على المشاركة في الأعمال التطوعية والمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ولقد حدد المجلس القومى للمرأة رؤيته في تحسين العمل التطوعى للمرأة المصرية من خلال تحسين أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية ومعدلات مشاركتها في تنمية مجتمعاتها المحلية وبالتالي في تنمية المجتمع ككل .

يقوم المجلس القومى للمرأة بالاقتراح السياسات العامة المتعلقة بتنمية شئون المرأة وتمكنها من القيام بالاعمال التطوعية وتحسين أدائها ودورها الأقتصادي والاجتماعى من أجل تنمية وتقدم مجتمعا .

ويعد التطوع احد الأدوات المهمة لطريقة تنظيم المجتمع في تعبئة المواطنين في جهد جماعى لاحداث التغيير ، وفى تقديم الأساس الامبريقى للتدخل المهنى لتنظيم المجتمع بشكل خاص والخدمة الاجتماعية بشكل عام والتي يمكن استخدامها مع هيئات المجتمع المحلى ، ويحظى العمل التطوعى باهتمام كبيرعلى كافة الاصعده فنجد الدين الاسلامى الحنيف يمجد العمل التطوعى في قوله تعالى في القران الكريم (ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم) (سورة البقرة آيه 158

الكلمات الإفتتاحية : المجلس القومى للمرأة ، التنمية ، العمل التطوعى .

Abstract:

Development is one of the most important issues to which interest is increasing day after day in all societies, both developed and developing, as it is considered a pivotal and crucial issue because it reflects the resolve,

determination, and will of the people and their aspiration for a better future of progress and prosperity, which requires commitment to work, exerting effort, and continuous giving in order to achieve success. Society for human and civilizational progress. Development as an issue is achieved by optimal investment of the human, material and organizational resources available or that can be made available.

Paying attention to women and their role in the development of society is an essential part of the development process itself, because women constitute half of society and therefore half of the productive capacity. Indeed, the progress of society has become closely linked to the extent of women's progress and their ability to participate in volunteer work and participate in economic and social development.

The National Council for Women has defined its vision of improving the volunteer work of Egyptian women by improving their economic and social conditions and their rates of participation in the development of their local communities and thus in the development of society as a whole.

The National Council for Women proposes general policies related to developing women's affairs, enabling them to carry out voluntary work, and improving their performance and economic and social role for the development and progress of their society.

Volunteering is one of the important tools for organizing society in mobilizing citizens in a collective effort to bring about change, and in providing the empirical basis for professional intervention to organize society in particular and social service in general, which can be used with

local community bodies. Volunteer work receives great attention at all levels, so we find the true Islamic religion. Voluntary work is glorified in the Almighty's saying in the Holy Qur'an (And whoever volunteers good, then God is Appreciative, All-Knowing) {Surat Al-Baqarah, verse 158.

أولاً : مشكلة البحث :

تعد التنمية من أهم القضايا التي يزداد الإهتمام بها يوماً بعد يوم في كل المجتمعات المتقدمة منها والنامية على حد سواء ، حيث تعد قضية محورية ومصيرية لأنها تعكس عزم وتصميم وإرادة الشعب وتطلعه لمستقبل أفضل من التقدم والرفاهية مما يستوجب الإلتزام بالعمل وبذل الجهد والعطاء المتواصل في سبيل الوصول بالمجتمع للتقدم الإنساني والحضارى ، فالتنمية كقضية تتحقق بالإستثمار الأمثل للموارد البشرية والمادية والتنظيمية المتاحة أو التي يمكن إتاحتها (بدرى،2020،ص.4) .

مما لا شك فيه أن التنمية في أية مجال لها تعبر عن فعل مطور يقوم به إنسان وتشير إلى رغبة ذاتية في تحسين الإنسان من وضعه الحالي إلى وضع أفضل منه في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتقنية والبيئية مايعنى أن التنمية تقوم على الجهد البشرى ونجاح خطط أي دولة في مجالات التنمية يعتمد على جهودها في حشد المتطوعين وغرس مفاهيم العمل التطوعى لرفاهية وتقديم المجتمع (جواد،2023،ص.3) .

تعد الجمعيات الأهلية من أهم منظمات المجتمع المدني العاملة في المجال التنموي بصفة عامة ، وهي أحد أهم الأشكال الهامة للمنظمات غير الحكومية ، حيث تجسد هذه الجمعيات مبدأ هام من مبادئ التنمية وهو مبدأ المشاركة الشعبية فهي تقوم علي التطوع ، وتسعي إلي إشراك أكبر عدد ممكن من السكان في الأنشطة التنموية ، لذلك أصبحت من أفضل المنظمات غير الحكومية التي تستطيع أن تحقق أهداف التنمية.(عفيفى ،2018،ص.17) .

أن الأهتمام بالمرأة ودورها في تنمية المجتمع جزءاً اساسياً في عملية التنمية ذاتها وذلك لأن النساء يشكلن نصف المجتمع وبالتالي نصف الطاقة الإنتاجية ، بل لقد أصبح تقدم المجتمع مرتبطاً ارتباطاً

وثيقاً بمدى تقدم النساء وقدرتهن على المشاركة في الأعمال التطوعية والمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية (ناصر ، 2022،ص.2) .

ولقد حدد المجلس القومي للمرأة رؤيته في تحسين العمل التطوعي للمرأة المصرية من خلال تحسين أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية ومعدلات مشاركتها في تنمية مجتمعاتها المحلية وبالتالي في تنمية المجتمع ككل . (Jeahlou Chin,Bernice,2007,p.153)

يقوم المجلس القومي للمرأة باقتراح السياسات العامة المتعلقة بتنمية شئون المرأة وتمكنها من القيام بالأعمال التطوعية وتحسين أدائها ودورها الاقتصادي والاجتماعي من أجل تنمية وتقديم مجتمعها (إسماعيل ، 2021،ص.5)

ولقد تحددت مهمة المجلس القومي للمرأة في تعزيز وضع المرأة المصرية وزيادة مساهمتها في تنمية المجتمع ، والتركيز على تضيق الفجوة النوعية القائمة ومخاطبة الاحتياجات الاستراتيجية للمرأة بما في ذلك التمكين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والمساهمة الجادة للمرأة في تنمية مجتمعها (قدري،2022،ص.3)

كما يعمل المجلس القومي للمرأة على ادماج شئون المرأة في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحل المشكلات التي تعترض مشاركتها في تنمية مجتمعها ، والتأكيد على ترسيخ حق المرأة ودورها كمواطنة في المجتمع ، ورسم السياسات والخطط في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية من اجل المساهمة في تقدم المجتمع ونهضته (المجلس القومي للمرأة،2012،ص.7)

وهذا ماكدت عليه دراسة (محمد ، 2009) حيث جاءت هذه الدراسة لتوضيح دور المجلس القومي للمرأة في مشاركة المرأة المصرية اقتصاديا واجتماعيا في ضوء مايقدمه من برامج تتضمن عددا من المشروعات التي تسعى إلى ادماج المرأة وجهودها في التنمية ، وانطلقت هذه الدراسة من النظرية النسوية وبعض المناهج والسياسات المعالجة لقضايا المرأة والتنمية ،

وهذا ماكدت عليه أيضا دراسة (عبد الحميد ،2008) حيث جاءت هذه الدراسة لتوضح دور المجلس القومي للمرأة باعتباره المؤسسة الوطنية المعنية التي استحدثت لتنمية شئون المرأة ودوره في النهوض بالمرأة العاملة ، وأوضحت الدراسة ان انشاء المجلس القومي للمرأة يعد خطة غير مسبوقه

ف لأول مره يصبح للمرأة المصرية مؤسسة دستورية تراعى حقوقها وتقوم على وضع السياسات التي تتيح لها المشاركة في جميع مجالات الحياة وتحقيق مبدأ المساواة الدستورى وتعميما للديمقراطية .

يعد العمل التطوعى ركيزة أساسية في بناء وتنمية المجتمع ونشر التماسك الاجتماعى بين المواطنين وهو ممارسة إنسانيه ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بكل معانى الخير والعمل الصالح عند البشرية منذ الأزل ولها دورا مهم في عملية التغيير الاجتماعى . (أحمد،2007،ص.5)

ويعد التطوع احد الأدوات المهمة لطريقة تنظيم المجتمع في تعبئة المواطنين في جهد جماعى لاحداث التغيير، وفى تقديم الأساس الامبريقي للتدخل المهني لتنظيم المجتمع بشكل خاص والخدمة الاجتماعية بشكل عام والتي يمكن استخدامها مع هيئات المجتمع المحلى ، ويحظى العمل التطوعى باهتمام كبيرعلى كافة الاصعده فنجد الدين الاسلامى الحنيف يمجد العمل التطوعى في قوله تعالى في القران الكريم (ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم) {سورة البقرة آيه 158 } (البريرى ، 2017،ص.9) .

إن المشاركة السياسية الكاملة والفعالة للمرأة هي مسألة تتعلق بحقوق الانسان والنمو الشامل والتنمية المستدامة ، حيث تعد المشاركة النشطة للمرأة على قدم المساواة مع الرجل على جميع المستويات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية فان مشاركة المرأة على قدم المساواة مع الرجل في السلطة وصنع القرار فهو جزء من حقها ففي صميم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة تم تطوير استراتيجيات لزيادة مشاركة المرأة من خلال بروتوكولات واتفاقات دولية وهذا ماأشارت إليه دراسة (Mlambo&kapingura,2019.p.4))

(M,Salozar,2002) وتحدث عن المشاركة الإيجابية للمرأة في التنمية والتي أشارت الى ان الفرص بين الرجل والمرأة يجب أن تكون متساوية ومن ثم تصبح القضية هي ضرورة مشاركة المرأة في التطوع وفى تنمية المجتمع .

وهذا ماأكدت عليه دراسة (أمل حلمى ،2007) على ضرورة الاهتمام بتحسين أوضاع المرأة

والعمل على تدعيم أدوارها الاجتماعية والإقتصادية ومنحها الفرص المناسبة للمشاركة المباشرة في إتخاذ القرارات .

كما اكدت أيضا دراسة (هدى توفيق ، 2004) على ضرورة تنمية وعى المرأة بأهمية مشاركتها في العمل التطوعى في المجتمع ، وتنمية وعيها بحقوقها وواجباتها ونشر ثقافة ان المرأة شريك في التنمية التي تحدث في المجتمع وانها عامل مهم في احداث هذه التنمية وتشجيع تبادل المعلومات والخبرات بين مختلف الانساق المؤسسية التي تهتم بمشاركة المرأة المصرية في العمل التطوعى .

المرأة هي قلب ليس فقط الأسرة ولكن المجتمع ككل لأن الأسرة هي نواة المجتمع. إن الاهتمام بالمرأة والعمل على تنقيفها وتنمية مهاراتها كل هذا يرقى إلى توفير كل ما يحتاج إليه العالم في القرن الحادي والعشرين .

(Esiefarienrhe, Bukohwo Michael,2022,p.5) وهذا ما اكدت عليه دراسة

(Wong-Fong Elva Keem,2008) أن المرأة المشاركة في العمل التطوعى لابد ان يتوافر فيها مجموعة من المهارات مثل الذكاء العاطفى والثقة بالنفس والوعى بالذات وتقدير الذات ومهارات حل المشكلات وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها ان تحقيق الذات يظهر عند حل المشكلة والرغبة في احداث التغيير والاعتماد على النفس.

وهذا ما اكدت عليه ايضا دراسة (أسماء ، 2021) حيث سعت الى التعرف على مظاهر ومستويات مشاركة المتطوعات من النساء وتشخيص دور المجلس القومى للمرأة في المساهمة الفعلية لتهميش المعوقات امام المتطوعات للمشاركة مجتمعيا .

وبالرغم من تزايد الاهتمام العالمى والمحلى بالمرأة ودورها في المجتمع وضرورة مشاركتها في كافة مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، وبالرغم من تعدد الحقوق المدنية والسياسية التي كفلها الدستور المصرى للمرأة منذ فترة طويلة الا انه من الملاحظ ضعف مشاركة النساء بصفه عامة حيث ان مستوى مشاركة المرأة في الحياة السياسية وعملية صنع القرار في مصر لا تتناسب مع نسبة النساء الى اجمالى عدد النساء (عبد النبى ،2011،ص.5) وهذا ما اشارت إليه دراسة (Baum,2008)) إلى ان عدد كبير من النساء الذين يساهمن بالمشاركات التطوعية يتميزون

بارتفاع في المستوى الاجتماعي والاقتصادي على خلاف ان من النساء الذين لا يشاركون بسبب ضعف قدراتهم على الوصول للموارد المادية والاجتماعية والدعم الاجتماعي .

وهذا ما تؤكد عليه هذه الدراسة (Blundell,2004) وهي وجود صعوبات تواجه المرأة في العمل التطوعي سواء داخل مؤسسة العمل او خارج المؤسسة او في المجتمع ككل ، وما يمكن ان يمارسه افراده من ضغوط يمكن ان تعرقل عمل المرأة .

وهذا ماكدت عليه أيضا دراسة (Armstrong Deborah,2007) إلى ان العوامل التي تؤثر في فرص النهوض بالعمل التطوعي للمرأة هي نوعية حياة العمل والصراع بين العمل والاسرة وإدارة المسؤوليات العائلية وضغوطات العمل وطبيعة الوظيفة والرضا الوظيفي.

وهذا ماكدت عليه دراسة (سعاد عبود بن عفيف،2009) بأن العوائق الشخصية التي تعيق المرأة عن العمل التطوعي هي مشكلة المواصلات بنسبة (78%) ويليها الانشغال بتربية الأبناء بنسبة (62.6%) ، وعدم تشجيع الاهل بنسبة (59.2%) اما عن عوائق الخاصة بالاعضاء والمؤسسة فهي نقص أنشطة الابتكار في الجمعيات بنسبة (64.2%) وعدم توضيح دور الأعضاء بنسبة (68.7%) ، والفوضى بسبب عدم تنظيم العمل بنسبة (64.2%) وعدم توضيح دور الأعضاء (63.9%) والعلاقات الشخصية وعدم قبول الاخرين بين الأعضاء تعرقل العمل بنسبة (58%) واما العوائق الخاصة بالمجتمع فهي عدم بث روح التطوع بين أبناء المجتمع منذ الصغر بنسبة (89.7%) وعدم اهتمام الاعلام بالعمل التطوعي بنسبة (81.9%)

ومن خلال تحليل الدراسات السابقة يمكن استنتاج الآتي :-

1. ضرورة العمل دائما على تحسين أوضاع المرأة وتسهيل وفتح روابط جديدة تساعد المرأة في المشاركة في العمل التطوعي كما حيث ان دراسة والاس وترينر اكدوا على ان النساء اكثر نشاطا من الرجال مما يعمل على الارتقاء بالمجتمع وتحسين نوعية الحياة وتحقيق الرفاهية في المجتمع .

2. كذلك اكدت العديد من الدراسات السابقة على أهمية دور المرأة كركيزة أولى للأسرة والمجتمع في أن واحد ، وأهمية مشاركتها في مجال العمل التطوعي وفقا لقدرتها وباعتبارها عضوا مهما في المجتمع .

3. ويتبين مما سبق عرضه من الدراسات السابقة حول أهمية مشاركة المرأة في العمل التطوعى أن هناك العديد من العوائق التي تعوق المرأة عن المشاركة في العمل التطوعى قد تكون عوائق شخصية من أهمها : الانشغال بتربية الأبناء ، تليها عدم تشجيع الزوج والاهل ، تليها مشكلة المواصلات حيث توجد نساء في قرى يصعب عليهم التنقل وفقا لتقاليد هذه القرى ، وقد تكون عوائق خاصة بالمؤسسات التطوعية واهمها الفوضى وعدم تنظيم العمل ، تليها التقليدية في العمل ونقص الأنشطة الابتكارية ، تليها العلاقات الشخصية وعدم قبول الآخرين ، وقد تكون عوائق خاصة بالمجتمع واهمها : عدم بث روح التطوع بين أبناء المجتمع منذ الغر ، تليها عدم اهتمام الاعلام بمشاركة المرأة في العمل التطوعى ، ثم يليها تدنى وعى المواطنين بأهمية دور المرأة المصرية في العمل التطوعى .

التعقيب على الدراسات السابقة:.

أكدت الدراسات السابقة على أهمية التطوع بوجه عام واهميتها وعلى أهمية المرأة في المجتمع وعلى حتمية تفعيل دور المرأة المتطوعة ومشاركتها في تنمية مجتمعا من خلال اسهامات المجلس القومى للمرأة وتمكينها فى المجتمع من حيث أن دور المرأة لا يقل ابدأ عن دور الرجل في تنمية المجتمع كما أوضحت الدراسات السابقة على الصعوبات التي تواجه المرأة في العمل التطوعى وإيجاد الآليات المناسبة للتغلب على هذه الصعوبات وفتح الروابط الجديدة والتكنيكات الحديثة التي تساهم في مشاركة المرأة في العمل التطوعى .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :.

1. صياغة مشكلة الدراسة وإعداد الاطار النظرى للدراسة .
2. تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة .
3. توضيح أهمية الدراسة ، وتصميم أدوات الدراسة ، اختيار المنهج المناسب ، واختيار أيضا العينة المناسبة للدراسة .

صياغة مشكلة الدراسة :

من خلال ماشارت إليه الدراسات السابقة وما أتيح للباحثة من مصادر إطلاع تبلورت مشكلة الدراسة في دراسة قضية الاسهامات الحقيقية والواقعية للمجلس القومى للمرأة في تفعيل مشاركة المرأة المصرية في العمل التطوعى وماهى العقبات التي تواجهه في هذا الشأن وهل يمكن الوصول الى استراتيجيات لتفعيل اسهامات المجلس القومى للمرأة .

أهمية الدراسة :

1. تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذى تتناوله وهو تنمية العمل التطوعى للمرأة والذى يعد من القضايا البالغة الأهمية لدى كل المجتمعات سواء النامية والمتقدمة إنطلاقاً من أهمية العمل التطوعى للمجتمع ، وأهمية مشاركة المرأة في العمل التطوعى وأهمية دورها في تنمية وتطوير المجتمع .

2. إن الاهتمام بقطاع المرأة ضرورة ملحة إيماناً بتكامل دور المرأة مع دور الرجل فالمرأة المصرية محور هام من محاور التنمية وشريك فاعل في مسيرتها ، وتتوقف مشاركتها على مايفعله المجتمع لها من حقوق وما يتيح من فرص المشاركة في جهود التنمية والتحديث والتطوير والإصلاح .

3. إهتمام الدولة المصرية ومؤسسات المجتمع المدنى بقضايا ومشكلات المرأة المصرية وتمثل ذلك في انشاء المجلس القومى للمرأة عام 2000م لتفعيل الدور السياسى والاجتماعى والاقتصادى للمرأة باعتبارها شريك أساسى في المجتمع .

4. زيادة أعداد الإناث حيث بلغ عددهم 49 مليون 943 ال 112 نسمة طبقاً لتقرير أعداد السكان طبقاً للنوع (2022/1/1) (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء 2022)... المرجع / الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء (2022). مصر في ارقام ، تقرير اعداد السكان بالمحافظات طبقاً للنوع (2022/1/1).

5. إن تنمية العمل التطوعى للمرأة يحتاج إلى تضافر الجهود كافة وتذليل العقبات نحو تدعيم دورها في هذا العمل الذى يعد جزءاً من النسيج الاجتماعى والثقافى لافراد المجتمع ، فكما تعزز دور المرأة في العمل التطوعى تعززت مكانة المجتمع ومن ثم يعد الاهتمام بتنمية العمل التطوعى للمرأة المصرية أمراً يستحق الدراسة والبحث .

6. ما ستقدمه الدراسة الحالية من نتائج وتوصيات إلى الجهات المعنية مما يسهم في تطوير أدائها والاستفادة من المرأة وخبراتها العلمية والعملية والمهارية في العمل التطوعي .

7. دور الخدمة الاجتماعية في الارتقاء بالعمل التطوعي وتلبية مطالبته وبلوغ الأهداف الرئيسية وراء مشاريعه وأهدافه ، ويمكن أن يعمل الاخصائى الاجتماعى على تطبيق طريق الخدمة الاجتماعية بمجال العمل التطوعى من خلال الأدوار التي يمارسها الاخصائى الاجتماعى مع الجماعات التطوعية وفقا لمبادئ المهنة ، وخصوصا أن التطوع يعتبر من أكثر الظواهر التي ارتبطت بالخدمة الاجتماعية ، قبل ان تصبح الخدمة الاجتماعية مهنة قائمة بذاتها تختلف عن غيرها من المهن ، وقبل ان تستند إلى الأسلوب العلمى في ممارستها ، فعلاقة الخدمة الاجتماعية بالعمل التطوعى علاقة قديمة قدم البشرية كانت بصورة الرعاية الاجتماعية والجهود التطوعية .

8. تعتبر طريقة تنظيم المجتمع إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تعمل على تنمية العمل التطوعى ودعم المشاركة التطوعية لأفراد المجتمع من خلال إستراتيجيات وتكتيكاتها الفنية حيث تتعامل مع افراد المجتمع بكافة وحداته ومكوناته أفرادا وجماعات ومنظمات لتحقيق أهدافه.

خامسا: أهداف الدراسة

تحدد أهداف الدراسة في الهدف الرئيسى التالى:-

اسهامات المجلس القومى للمرأة في تنمية العمل التطوعى للمرأة المصرية وينبثق من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية على النحو التالى :

1. تحديد اسهامات المجلس القومى للمرأة في نشر ثقافة التطوع للمرأة المصرية .
2. تحديد اسهامات المجلس القومى في اكتشاف القيادات النسائية .
3. تحديد اسهامات المجلس القومى للمرأة في تقديم سبل الدعم المادى والمعنوى المختلفة للمرأة المصرية .
4. تحديد اسهامات المجلس القومى للمرأة في إنشاء مجالات وروابط جديدة لتطوع للمرأة المصرية .
5. تحديد اسهامات المجلس القومى للمرأة في تنمية المهارات المدنية للمرأة المصرية .

6. تحديد المعوقات التي تواجه المجلس القومي للمرأة في تنمية العمل التطوعي للمرأة المصرية .

7. تحديد المقترحات الضرورية لتفعيل اسهامات المجلس القومي للمرأة في تنمية تطوع المرأة المصرية .

8. محاولة التوصل لرؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل اسهامات المجلس القومي في تنمية العمل التطوعي للمرأة المصرية.

سادساً: تساؤلات الدراسة :

وتحددت تساؤلات الدراسة في التساؤل الرئيس التالي ::

. ما نوعية اسهامات المجلس القومي للمرأة في تنمية العمل التطوعي للمرأة المصرية

؟ وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية التالي :

1. ما اسهامات المجلس القومي للمرأة في نشر ثقافة التطوع للمرأة المصرية ؟

2. ما اسهامات المجلس القومي في اكتشاف القيادات النسائية الجديدة ؟

3. ما نوعية الدعم الذي يقدمه المجلس القومي للمرأة المصرية في تنمية العمل التطوعي ؟

4. ما اسهامات المجلس القومي للمرأة في إنشاء مجالات أو روابط جديدة لتطوع المرأة المصرية ؟

5. ما اسهامات المجلس القومي للمرأة في تنمية المهارات المدنية للمرأة المصرية ؟

6. ما نوعية المعوقات التي تواجه المجلس القومي للمرأة في تنمية العمل التطوعي للمرأة المصرية ؟

7. ما المقترحات الضرورية اللازمة لتفعيل اسهامات المجلس القومي للمرأة في تنمية تطوع المرأة المصرية ؟

8. ما الرؤية المستقبلية المقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل اسهامات المجلس القومي في تنمية العمل التطوعي للمرأة المصرية ؟

سابعاً: مفاهيم الدراسة

سيتم مناقشة المفاهيم في ضوء التعريفات والرؤى العلمية التي تفسرها ، ثم تحديد التعريفات الإجرائية والتي ستقتصر على المفاهيم الرئيسية فقط .:

مفهوم المجلس القومى للمرأة .: هي المنظمة التي تقوم باقتراح السياسة العامة للمجتمع ومؤسساته في مجال تنمية شئون المرأة وتمكينها من أداء دورها الاقتصادى والاجتماعى وادماج جهودها في برامج التنمية الشاملة (السعيد ،2021،ص،18)

وتقوم باستثارة المرأة وتشجيعها على المشاركة المجتمعية ، واعداد النساء في المشاركة الاجتماعية باعتبارها حجر الزاوية في طريقة تنظيم المجتمع (إبراهيم،2011،ص.12)

وهى تهتم بضرورة تنمية وعى المرأة بأهمية المشاركة في الحياة العامة ، وتنمية وعيها بحقوقها وواجباتها ، ونشر ثقافة ان المرأة شريك في التنمية ، وتشجيع مشاركة المرأة في التنمية (سليمان،2004،ص.15)

ويمكن تعريف المجلس القومى للمرأة عامليا:

1. هي منظمة أنشئت بقرار جمهورى رقم (90) سنة 2000

2. المجلس له شخصية اعتبارية ومقره مدينة القاهرة .

3. يتكون المجلس من ثلاثين عضوا

4. مدة العضوية بالمجلس قابلة للتجديد

5. المجلس له اختصاصات معنية بقضايا المرأة في التنمية الشاملة .

6. يتشكل بالمجلس لجانا دائمة لممارسة اختصاصاتها .

7. المجلس له أمانة فنية برئاسة الأمين العام تدير شئون المجلس .

مفهوم التنمية :- هي العملية التي تهدف إلى انحسار الفقر والتخفيف من حدته إلى تدعيم الكرامة

الإنسانية وتعزيز الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، وتعد الخيارات والفرص

المتاحة امام الانسان صانع هذه العمليات والمشارك في حدوثها ، حيث تسعى المشاركة الشعبية الى

اشترك الجماهير عن كثب في عمليات التنمية واتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم وشعورهم بالأمان الاجتماعي (السروجي ،2011، ص. 11) .

وتعرف تنمية المجتمع ايضا :. هي أحد الإجراءات التي تتخذ لرفع مستوى معيشة المجتمعات الريفية والحضرية ، وهي وسيلة أساسية لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء (محمد ، عبد الفتاح ، 2007 ، ص.12) .

وتعرف التنمية من منظور الخدمة الاجتماعية : هي عملية التدخل المقصود والمدروس في

شبكة العمل الاجتماعي أو في بناء العلاقات بين الناس والمنظمات في منطقة محلية أو اهتمام مجتمعي لتيسير حل المشكلات الاجتماعية ، وتحسين نماذج تقديم الخدمة واداء الوظيفة الاجتماعية السياسية ، والتركيز على التعليم الاجتماعي السياسي والتنمية التنظيمية (السكري ،2015،ص.8)

مفهوم التطوع :

تعددت تعريفات التطوع وتنوعت من حيث الشكل الا ان جوهر هذه التعريفات يكاد يكون متطابقا تماما فالتطوع في اللغة يقصد به هو مايتطوع به الشخص من ذات نفسه مما لايلزم فرضه والتطوع بالشئ يعنى التبرع والمتطوع والمطوع والتطوع مصدر من الفعل طوع ومنه تطوع (صالح،2011،ص.9)

المجلس له موازنة خاصة تبدأ وتنتهى مع الموازنة العامة للدولة .

التطوع هو من الفعل تطوع في اللغة العربية على وزن تفعل اى قام بالعبادة دون أن تكون فرضا عليه ، لذا يحمل التطوع مفهوم الإرادة الشخصية والرغبة الذاتية والمبادرة بعمل شيء (عبد العال،2014،ص.10)

ويعرف التطوع اصطلاحاً بأنه : سلوك فطري يمارسه المنتمون إلى المجتمع البشرى من منطلق شعورهم بالحاجة إلى التضامن ، والتكافل بهدف تحقيق الأمان والخير لهم جميعاً ، وذلك عن طريق البذل والعطاء بالمال أو الجهد أو الخبرة والمعرفة دون توقع جزاء أو مقابل (زينب،2020،ص.9)

ويعرف التطوع في الخدمة الاجتماعية : التضحية بالوقت أو الجهد أو المال دون انتظار عائد مادي يوازى الجهد المبذول وهو الجهد القائم على مهارة أو خبرة معينة والذي يبذل عن رغبة واختيار (بغرض أداء واجب اجتماعي وبدون توقع جزاء مالى بالضرورة (ابن عفيف،2012،ص.11)

كما أن التطوع هو ما يتبرع به الفرد من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه وهو العمل باندفاع ذاتي بعيداً عن الاكراه والالزام الخارجي ، فهو خروج عن الحدود المرسومة في أداء الواجب وعدم الاقتناع بالحد الأدنى المفروض والبحث عن الميادين الواسعة في البذل والعطاء (الصابوني ، 1402،ص.14)

كما عرف Harrell التطوع :. بأنه ذلك الجهد أو الوقت أو المال الذي يبذله الانسان بدافع منه

لتحمل مسئوليات مجتمعه دون انتظار عائد مادي يقابل الجهد المبذول (عبد الراضى ،2021،ص.10)،

ويعرف العمل التطوعي عاملياً :

1. العمل التطوعي هو نشاط ارادى لا ينطوى على مكافأة أو مصلحة شخصية .
2. الخدمة التي يقوم بها المتطوع فرداً او هيئته الى محتاجيها من افراد المجتمع من خلال منظمة رسمية او من خلال مجموعة من الناس .
3. وهي تلك الخدمات المقدمة إلى الفئات المحرومة او المهمشة تتم بشكل منتظم ومستمر بدون حد ادنى لساعات المشاركة لكن بشرط استمراريتها .
4. تساعدهم هذه الخدمات على حل مشاكلهم دون جدوى أو مقابل.
5. والتطوع يكون بالجهد أو المال ، او الفكر (ابداء الأراء في القضايا المجتمعية) .

ثامناً : الموجّهات النظرية للدراسة :

اعتمدت الدراسة في توجيهها النظرى على معطيات مجموعة من النظريات والنماذج العلمية من داخل وخارج الخدمة الاجتماعية مع غيرها من المعطيات التي تشكل جانب مراجعة التراث والدراسات السابقة والمفاهيم والبناء العلمى للدراسة الذى سيأتى ذكره فيما بعد وهذه النظريات والنماذج هي .:

1 نموذج التطوع في المجتمع المحلى **Community volunteerism model**:

(البريرى ،2012،ص.28)

يفسر نموذج التطوع في المجتمع المحلى لماذا التطوع في مجتمعات مختلفة يكون بمعدلات متباينة وفى أنماط مختلفة من المنظمات ولهذا النموذج بعدان .:

البعد الأول: أن أفكار المواطن عن مسئولية الدولة وعن المسئولية الفردية لرعاية المجتمع هي التي تحدد أنواع المنظمات المدنية التي تسوف يتم اختيارها للتطوع.

البعد الثانى .: يتم تحديد نسبة المشاركة التطوعية من خلال مستوى الدعم الذى يقدمه المجتمع للمنظمات التطوعية عن طريق ممارسات مؤسساته الحكومية والمجتمعية والمتمثلة في إضفاء الشرعية ، والتنظيم ، والتمويل للمنظمات التطوعية ويقوى هذان البعدان وهما (أفكار المواطنين

، وممارسات المؤسسات الحكومية والمجتمعية ومعايير المسئولية المدنية للمجتمع Citizen ideas

المحلى ، حيث تشكل فكرة المجتمع المحلى حول مسئولية المجتمع ومسئولية الحكومة محتوى معايير المسئولية المدنية فهى تخبر المواطنين عن أنواع المنظمات تتلقى الدعم لبذل جهودهم التطوعية بها.

. ومن هذا المنطلق فإن المجلس القومى للمرأة يعد من التنظيمات المهمة التي تقدم الدعم المادى والمعنوى لتيسير العمل التطوعى للمرأة المصرية من خلال ما تقدمه من اسهامات في هذا الشأن.

2. نظرية المنظمات:.

تعريف المنظمة : . هي وحدة اجتماعية ينشئها المجتمع عندما يشعر بحاجته إليها بهدف اشباع هذه الحاجة ، تمارس هذه الوحدة في إطار بيئة اجتماعية معينة مع أي وحدات أو منظمات أخرى في

المجتمع أنشئت من قبل وكلها لتحقيق الهدف العام للمجتمع لانعنى هنا المنظمة التي تضم في عضويتها عدة منظمات أخرى لذا تعرف المنظمات بانها وحدات اجتماعية او تجمعات من البشر متفاعلين ومن ثم يمكننا ان نعتبرها أنماط للتفاعل حيث تنشأ مقصودة لتحقيق اهداف معينة (عبد اللطيف ، 1999،ص.146)

ويمكن تعريف المنظمة من منظور اجتماعي : بأنها وحدة اجتماعية هادفة تسعى إلى تحقيق أغراض المجتمع بكفاءة وفاعلية وتحقيق السعادة للاعضاء العاملين فيها والإهتمام والعناية بالمجتمع (أبو النصر ، 2007 ، ص.52) ، كما تعرف بأنها عبارة عن تجمعات منسقة تسعى إلى تحقيق أهداف خاصة (Scott,1992,p.23) .

ويمكن تعريف المنظمة بأنها هي تجمعات من الأفراد تجمعوا معاً لخدمة غرض معين والكلمة الأساسية في هذا الغرض بارسونز (1960) يؤكد أن المنظمات على حد سواء تتحدد وتنبأين من المنشآت الاجتماعية الأخرى من خلال تركيزها على تحقيق هدف معين أو لتحقيق نتيجة معينة (Ellen,2012,p.210).

فالغرض من إنشاء المنظمات هو تحقيق أهداف معينة يعجز الجهد الفردي من تحقيقها (رجب، 1983،ص.49)

كما يرى رشاد عبد اللطيف ان المنظمات هي : (عبد اللطيف ، 2002 ، ص.222)

1. وحدات ، كيانات ، بناءات اجتماعية .
2. تم انشاء هذه المؤسسات بناء على تخطيط مسبق وعلى أساس علمي مدروس .
3. أن القصد من إنشائها هو تحقيق أهداف معينة (اقتصادية ، اجتماعية ، سياسية ، ثقافية ، دينية) أي انها وحدات هادفه .
4. تستخدم المنظمة مجموعة من الأدوات لتحقيق أهدافها مثل(المقابلات ، الاجتماعات ، الندوات) .
5. يعمل بها أشخاص مهنيون ،اداريون ، عاديون ،لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها المنظمة .

6. تقوم على أساس التفاعل بين العناصر المكونة لها وعلى أساس التفاعل مع المجتمع المحيط بها
7. تنظيم العلاقات بين افرادها ، بينها وبين المجتمع من اللوائح المكتوبة أو المتعارف عليها ، وكذلك
مجموعة من القيم والعادات والتقاليد .

وبالبحث في الكتابات المختلفة نرى مايؤيد اسهامات المجلس القومي للمرأة حيث يختص باقتراح
السياسة العامة للمجتمع ومؤسساته في مجال مشاركة المرأة وتمكينها من أداء دورها الاقتصادي
والاجتماعي والتطوعي وادماج جهودها في برامج شاملة كما تضع خطة قومية للنهوض بالمرأة وحل
المشكلات التي تواجهها ، كما تقوم أيضا بتنظيم دورات تدريبية للتوعية بدور المرأة في العمل
التطوعي (عبد الستار ،2003، ص.220)

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة :

أولاً: نوع الدراسة :

تتنمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية بأعتبرها من أنسب الدراسات الملائمة لموضوع
الدراسة .

ثانياً : المنهج المستخدم :

المنهج المستخدم في الدراسة الميدانية فهو منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية البسيطة
للعاملين بالمجلس القومي للمرأة وعددهم (70) مفردة ، (42 إناث, 28 ذكور) .

ثالثاً : مجالات الدراسة :

(أ)المجال المكاني ::

تمثل المجال المكاني في : المجلس القومي للمرأة بمحافظة أسيوط .

(ب) المجال البشري :

تمثل المجال البشري في ::

1. المسح بالعينة العشوائية البسيطة للعاملين بالمجلس القومي للمرأة والرائدات الريفيات والمتطوعين وعددهم (70) من بينهم إناث 42، وذكور 28

(ج) المجال الزمني :-

هي الفترة التي إستغرقتها الباحثة بشقيها النظرى والميدانى من (2022/11/16) إلى (2023/10/2) .

رابعا : أدوات الدراسة :

تمثلت أدوات الدراسة في أستمارة استبيان للعاملين بالمجلس القومي للمرأة بمحافظة أسيوط .

عاشراً : نتائج الدراسة :

أثبتت نتائج الدراسة صحة التساؤلات الآتية :-

إجابة التساؤل الرئيس الأول (أ):

(أ) ما الدور الذي يسهم به المجلس القومي للمرأة في نشر ثقافة التطوع للمرأة المصرية؟

أن أهم الأدوار التي يسهم بها المجلس القومي للمرأة في نشر ثقافة التطوع للمرأة المصرية؛ كانت (إتاحة أنشطة المجلس القومي للمرأة المشاركة بالرأي للمرأة في القضايا المختلفة بالمجتمع) حيث جاءت في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع، وبمتوسط قدره (2.60) وانحراف معياري (0.65)، بينما جاء في المرتبة الثانية (إكساب المجلس القومي للمرأة من خلال التطوع توسيع الأفق الثقافية للمرأة في تنمية العلاقات الاجتماعية) حيث جاءت في المرتبة الثانية بمستوى مرتفع أيضا، وبمتوسط قدره (2.46)، وانحراف معياري (0.74)، بينما كان في المرتبة الأخيرة (مساعدة المجلس القومي للمرأة في تنمية القيم الدينية في مساعدة المحتاجين) حيث جاءت في المرتبة السابعة بمستوى متوسط، وبمتوسط قدره (2.01)، وانحراف معياري (0.65)، وبالنسبة للمتغير ككل جاء في مستوى مرتفع بمتوسط قدره (2.35) وانحراف معياري (0.76).

إجابة التساؤل الرئيس الأول (ب):

(ب) ما الدور الذي يسهم به المجلس القومي في اكتشاف القيادات النسائية؟

أن أهم الأدوار التي يسهم بها المجلس القومي للمرأة في اكتشاف القيادات النسائية؛ كانت (تبنى المجلس القومي للمرأة التوعية بالدور القيادي للمرأة في العمل التطوعي) حيث جاءت في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع، وبمتوسط قدره (2.80) وانحراف معياري (0.55)، بينما جاء في المرتبة الثانية (عمل المجلس القومي للمرأة على اكتشاف القيادات الكامنة فالقرى والمدن من خلال عقد ندوات) حيث جاءت في المرتبة الثانية بمستوى مرتفع أيضا، وبمتوسط قدره (2.76)، وانحراف معياري (0.60)، بينما كان في المرتبة الأخيرة (ينظم المجلس القومي للمرأة دورات تدريبية لبناء القدرات التطوعية للمرأة المصرية) حيث جاءت في المرتبة الخامسة بمستوى متوسط، وبمتوسط قدره (2.31)، وانحراف معياري (0.77)، وبالنسبة للمتغير ككل جاء في مستوى مرتفع بمتوسط قدره (2.52) وانحراف معياري (0.72).

إجابة التساؤل الرئيس الأول(ج):

ج) ما الدور الذي يسهم به المجلس القومي للمرأة في تقديم سبل الدعم المادي والمعنوي المختلفة للمرأة المصرية؟

أن أهم الأدوار التي يسهم بها المجلس القومي للمرأة في تقديم سبل الدعم المادي والمعنوي المختلفة للمرأة المصرية؛ كانت (مساعدة المجلس القومي للمرأة المتطوعة في المشاركة بالرأي في الجهود المقدمة للمرأة) حيث جاءت في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع، وبمتوسط قدره (2.47) وانحراف معياري (0.68)، بينما جاء في المرتبة الثانية (يعقد المجلس القومي للمرأة دورات تدريبية في توعية المرأة بدورها الرئيسي في تنمية المجتمع) حيث جاءت في المرتبة الثانية بمستوى مرتفع أيضا، وبمتوسط قدره (2.43)، وانحراف معياري (0.73)، بينما كان في المرتبة الأخيرة (إسهام المجلس القومي للمرأة في تقديم مساعدات مالية للغارمات) حيث جاءت في المرتبة السابعة بمستوى متوسط، وبمتوسط قدره (2.21)، وانحراف معياري (0.78)، وبالنسبة للمتغير ككل جاء في مستوى مرتفع بمتوسط قدره (2.35) وانحراف معياري (0.73).

إجابة التساؤل الرئيس الأول (د):

د) ما الدور الذي يسهم به المجلس القومي للمرأة في إنشاء مجالات وروابط جديدة لتطوع للمرأة المصرية؟

أن أهم الأدوار التي يسهم بها المجلس القومي للمرأة في إنشاء مجالات وروابط جديدة لتطوع للمرأة المصرية؛ كانت (يسهم المجلس القومي للمرأة بتنمية مشاعر الانتماء والولاء الوطني والمجتمعي

للمرأة المتطوعة) حيث جاءت في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع, وبمتوسط قدره (2.80) وانحراف معياري (0.50), بينما جاء في المرتبة الثانية (يقوم المجلس القومي للمرأة بالتواصل مع كافة وسائل الأعلام لضمان وصول رسالة المجلس في تنمية التطوع لجميع الفئات العمرية للمرأة) حيث جاءت في المرتبة الثانية بمستوى مرتفع أيضا, وبمتوسط قدره (2.66), وانحراف معياري (0.68), بينما كان في المرتبة الأخيرة (يساهم المجلس القومي للمرأة في عقد العديد من الدورات التدريبية للمرأة المتطوعة) حيث جاءت في المرتبة السادسة بمستوى متوسط, وبمتوسط قدره (2.23), وانحراف معياري (0.78), وبالنسبة للمتغير ككل جاء في مستوى مرتفع بمتوسط قدره (2.47) وانحراف معياري (0.75).

إجابة التساؤل الرئيس الأول (٥):

هـ) ما الدور الذي يسهم به المجلس القومي للمرأة في تنمية المهارات المدنية للمرأة المصرية؟
أن أهم الأدوار التي يسهم بها المجلس القومي للمرأة في تنمية المهارات المدنية للمرأة المصرية؛ كانت (تشجيع المجلس القومي للمرأة على أهمية المشاركة السياسية والمشاركة في العمليات الانتخابية للتعبير عن الرأي) حيث جاءت في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع, وبمتوسط قدره (2.59) وانحراف معياري (0.63), بينما جاء في المرتبة الثانية (ينمي المجلس القومي للمرأة مهارات العمل الجماعي للمشاركة في كافة المبادرات التطوعية) حيث جاءت في المرتبة الثانية بمستوى مرتفع أيضا, وبمتوسط قدره (2.54), وانحراف معياري (0.67), بينما كان في المرتبة الأخيرة (يسهم المجلس القومي للمرأة في تشجيع المرأة في التصويت في الانتخابات) حيث جاءت في المرتبة السابعة بمستوى متوسط, وبمتوسط قدره (2.09), وانحراف معياري (0.70), وبالنسبة للمتغير ككل جاء في مستوى مرتفع بمتوسط قدره (2.39) وانحراف معياري (0.73).

إجابة التساؤل الثاني:

2- ما ترتيب الإسهامات التي يقوم بها المجلس القومي للمرأة في تنمية العمل التطوعي للمرأة المصرية؟

أن (اكتشاف القيادات النسائية) جاءت في المرتبة الأولى من بين إسهامات المجلس القومي للمرأة في تنمية العمل التطوعي للمرأة المصرية, بمتوسط قدره (2052), وانحراف معياري (0.72), بينما جاءت (إنشاء مجالات وروابط جديدة للتطوع) في المرتبة الثانية, بمتوسط (2.47), و(تنمية المهارات

المدنية) في المرتبة الثالثة بمتوسط (2.39)، بينما تساوت كل من (نشر ثقافة التطوع للمرأة المصرية و تقديم سبل الدعم المادي والمعنوي) حيث جاءتا في المرتبة الرابعة بمتوسط (2.35).

إجابة التساؤل الثالث:

3) ما المعوقات التي تحد من دور المجلس القومي للمرأة في تنمية العمل التطوعي للمرأة المصرية؟

أن أهم المعوقات التي تحد من دور المجلس القومي للمرأة في تنمية العمل التطوعي للمرأة المصرية؛ كانت (قلة التعريف بالبرامج والأنشطة التي تقدمها برامج المجلس القومي للمرأة) حيث جاءت في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع، وبمتوسط قدره (2.56) وانحراف معياري (0.65)، بينما جاء في المرتبة الثانية (إهمال وسائل الإعلام على دور المرأة في المجتمع) حيث جاءت في المرتبة الثانية بمستوى مرتفع أيضاً، وبمتوسط قدره (2.50)، وانحراف معياري (0.70)، بينما كان في المرتبة الأخيرة (الانشغال بالأعمال الوظيفية والاهتمام بالوضع المادي والبحث عن لقمة العيش) حيث جاءت في المرتبة الحادية عشرة بمستوى متوسط، وبمتوسط قدره (2.14)، وانحراف معياري (0.73)، وبالنسبة للمعوقات ككل جاءت في مستوى مرتفع بمتوسط قدره (2.39) وانحراف معياري (0.74).

إجابة التساؤل الرابع:

4) ما المقترحات الضرورية لتفعيل الدور الذي يسهم به المجلس القومي للمرأة في تنمية العمل التطوعي للمرأة المصرية؟

أن أهم المقترحات الضرورية لتفعيل الدور الذي يسهم به المجلس القومي للمرأة في تنمية العمل التطوعي للمرأة المصرية؛ كانت (عمل شبكة عمل إلكترونية للمجلس القومي للمرأة مع الهيئات الدولية للاستفادة من خبرتها في مجال العمل التطوعي للمرأة المصرية) حيث جاءت في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع، وبمتوسط قدره (2.86) وانحراف معياري (0.46)، بينما كان المقترح الثاني (العمل على توعية الجميع بأهمية دور المرأة المصرية في المجتمع) حيث جاءت في المرتبة الثانية بمستوى مرتفع أيضاً، وبمتوسط قدره (2.84)، وانحراف معياري (0.44)، بينما كان في المرتبة الأخيرة (تفعيل دور الإعلام لتحسين صورة المرأة والتحدث عن أهمية مشاركتها في الأعمال التطوعية) حيث جاءت في المرتبة الرابعة عشرة بمستوى متوسط، وبمتوسط قدره (2.14)، وانحراف معياري (0.77)، وبالنسبة للمقترحات ككل جاءت في مستوى مرتفع بمتوسط عام قدره (2.56) وانحراف معياري (0.69)

الرؤية المستقبلية المقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع في اسهامات المجلس القومى للمرأة في تنمية العمل التطوعى للمرأة المصرية :

وسوف تتناول الرؤية المستقبلية عدة أبعاد وهى :

أولاً : أسس بناء الرؤية المستقبلية المقترحة :

1. التراث النظرى لمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة كأحد طرق مهنة الخدمة الاجتماعية التي لها أساليبها الفنية من مهارات ووسائل وأدوات تستطيع التعامل بها مع المؤسسات الحكومية والأهلية لتطوع المرأة المصرية في المجتمع .

2. الإطار النظرى للدراسة الحالية وماتتضمنه من دراسات سابقة ومعارف ونظريات علمية والتي تساعد على ضرورة اسهام المجلس القومى للمرأة فة تنمية العمل التطوعى للمرأة المصرية في المجتمع .

3. النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية وماتوصلت إليها من وصف وتحليل اسهامات المجلس القومى للمرأة في تنمية العمل التطوعى للمرأة المصرية ، وماتوصلت إليها من وجود معوقات تعيق مشاركة المرأة في الاعمال التطوعية .

4. مقابلات الباحثة مع العاملين والمسؤولين في المجلس القومى للمرأة للتعرف على أهم المشكلات التي تعيق من مشاركة المرأة في الأعمال التطوعية .

ثانياً : الفلسفة الخاصة بالرؤية المستقبلية :

تنطلق هذه الرؤية لتفعيل اسهامات المجلس القومى للمرأة في تنمية العمل التطوعى للمرأة المصرية من أسس فلسفية وهى ::

1. أن الدولة لا تستطيع بمفردها تحمل أعباء التنمية بل يجب أن تساهم معها مؤسسات المجتمع ، وتقوم كلاً منها بدورها وتوفير المناخ السياسى والتشريعى المناسب الذى يساعدها على القيام بدورها .

2. ضرورة خلق نوع من التعاون والاتصال والتنسيق والتبادل بين الدولة المصرية ومؤسسات المجتمع المدني للأهتمام بقضايا ومشكلات المرأة المصرية .

3. وجود العديد من المعوقات التي تعيق المرأة المصرية من التطوع سواء كانت عوائق شخصية او عوائق مجتمعية .

4. مهنة الخدمة الاجتماعية مهنة تقوم على أسس وقيم تهدف لمساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات على حل مشكلاتهم وتحسين مستوى معيشتهم وتحقيق الرفاهية لهم ، وطريقة تنظيم المجتمع تعمل مع المؤسسات لرفع مستوى خدماتها وبرامجها لكي تلبي إحتياجات مواطنيها .

ثالثا : أهداف الرؤية المقترحة :

تحدد أهداف الدراسة في الهدف الرئيسي التالي:-

اسهامات المجلس القومي للمرأة في تنمية العمل التطوعي للمرأة المصرية وينبثق من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية .

رابعا : الإستراتيجيات التي تعتمد عليها الرؤية المقترحة :

الإستراتيجيات هي أحد المتغيرات الأساسية التي يستخدمها المنظم الاجتماعي كأداة عملية لتحقيق أهداف الممارسة ، وسوف تركز الباحثة على الإستراتيجيات التي تتفق مع الدراسة الحالية في ضوء الآطار النظري والدراسات السابقة ونتائج الدراسة :

1. إستراتيجية التمكين Enabling، 2. إستراتيجية الأتصال Connection ،

3. إستراتيجية التعاون Cooperational.

خامساً: المهارات اللازمة للرؤية المستقبلية :

. المهارة في الأتصال ، المهارة في تكوين علاقات المهارة في تكوين علاقات مهنية جديدة ، المهارة في تحديد الأولويات ، المهارة في إستنارة الوعي المجتمعي ، المهارة في العمل بين المنظمات المختلفة .

سادساً: الأدوات والوسائل التي يستخدمها المنظم الاجتماعي :

المقابلات ، الندوات ، اللجان ، الزيارات ، المناقشات ، الاجتماعات ، استخدام الكمبيوتر ، شبكات الإنترنت ، ورش العمل ، اللقاءات ، كسب تأييد الرأي العام .

سابعاً : أدوار المنظم الاجتماعي في ضوء الرؤية المستقبلية .:

تعد أدوار المنظم الاجتماعي هو السلوك الذي يمارسه المنظم الاجتماعي داخل المنظمات وتتمثل أدوار المنظم الاجتماعي في إطار هذه الرؤية إلى ما يلي :

1. المخطط Scheme

2. الخبير Expert

3. الوسيط Mediator

4. الإداري Administrative

5. المنسق Coordinator

6. الممكن Enabler

7. المطالب Demands

ثامناً: المبادئ التي تعتمد عليها الرؤية المستقبلية .:

مبدأ المشاركة ، مبدأ استثمار الموارد المتاحة للمجتمع ، مبدأ المسؤولية الاجتماعية ، مبدأ التنسيق .

تاسعاً: النظريات العلمية الموجهة للرؤية المستقبلية .:

1. نظرية المنظمات ، نظرية التطوع .

عاشراً: أنساق التعامل التي يتعامل معها المنظم الاجتماعي في الرؤية المستقبلية :

1. نسق محدث التغيير :. المنظم الأجماعى هو النسق محدث التغيير ، فهو الشخص المهنى الذى يتولى مسئولية ممارسة طريقة تنظيم المجتمع ويتعامل مع عدة أنساق أخرى لتحقيق الأهداف المطلوبة لتفعيل اسهامات المجلس القومى للمرأة في تنمية العمل التطوعى للمرأة المصرية .

2. نسق العميل : يمكن تقسيم نسق العميل إلى عدة أنساق فرعية كالتالى:

أ. النسق الفردى : يتمثل النسق الفردى في الأشخاص الذى يحاول المنظم الأجماعى الوصول لهم وحل مشكلاتهم .

ب . النسق المؤسسى : يتمثل في (المجلس القومى للمرأة بمحافظة أسيوط) الذى يقع على عاتقها تحقيق اسهام المرأة المصرية في عملية التطوع .

ت . النسق المجتمعى : يتمثل في المجتمع كله أو جزء منه وكذلك القيادات الشعبية والمحلية التى يتعامل معها المنظم الأجماعى للتأثير في اتخاذ القرارات .

3. نسق الفعل : يتمثل في المؤسسة أو المنظمة التى يعمل من خلالها المنظم الأجماعى

4. نسق الهدف : يتمثل في الأفراد أو الجماعات أو الأجهزة أو المنظمات المراد التأثير فيها أو تغييرها من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة .

توصيات الدراسة في ضوء نتائجها :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية والسابق عرضها توصي الباحثة بما يلي:

(1) العمل على نشر ثقافه التطوع في المدارس والجامعات وتكريس حب التطوع في الأطفال منذ الصغر .

(2) استخدام منصات الاعلام كالتلفزيون ووسائل التواصل الاجتماعى لتكثيف الحملات الاعلانية حول اهميه العمل التطوعى للمرأة وذلك بالتعاون بين المؤسسات الاعلامية ومؤسسات العمل التطوعى والمجالس القومية.

(3) توفير كل الموارد اللازمة لإنجاز المرأة للعمل التطوعى دون اي معوقات تمنع من ذلك.

- 4) تشجيع الشباب وذلك عن طريق ايجاد مشاريع خاصة بهم تهدف الى تنميه روح الانتماء والمبادرة لديهم والابتعاد عن الطرق التقليدية في جذب المتطوعين وذلك عن طريق استخدام اساليب جديده ومتطورة في العمل التطوعي.
- 5) تدعيم جهود الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية حول العمل الاجتماعي التطوعي ودعمهم بالموارد الكافية لإنجاز هذه الدراسات والبحوث.
- 6) العمل على تدريب المتطوعات من خلال الدورات التدريبية في الاعمال التطوعية وتوزيعهم في اماكن التطوع المختلفة في المؤسسات المختلفة لاكتساب الخبرات والمهارات والقيام بالأعمال بطريقه اكثر كفاءه.
- 7) توفير البيئة الجيدة للمرأة المتطوعة للقيام بمهامهم بفاعليه اكبر.
- 8) استخدام العمل التطوعي في العلاج النفسي والصحي والسلوكي لبعض المدمنين او العاطلين او المنحرفين اجتماعيا.
- 9) اعطاء قدر من الحرية والاستقلالية للمجالس القومية للمرأة في كافة محافظات الجمهورية مع تقديم الدعم الكافي للمرأة للقيام بمهمة نشر العمل التطوعي بين المجتمع المصري.
- 10) تضمين العمل التطوعي ضمن المناهج الدراسية للطلاب في المراحل الدراسية المختلفة.

المراجع

1. إبراهيم، نرمين(2011): استخدام الحوار المجتمعي لزيادة مشاركة المرأة في تنمية العشوائيات ،ع31، لية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .
2. محمد، أسماء اسماعيل (2021): الحراك السياسى وتمكين النخبة السياسية في المجتمع المصرى ، المجلس القومى للمرأة ، الإسكندرية ، كلية الاداب جامعة الفيوم .
3. أبو النصر ، مدحت (2007) : إدارة منظمات المجتمع المدنى ، دراسة في الجمعيات الاهلية .
4. أحمد، إبراهيم (2007): تفعيل العمل التطوعى ، مجلة الوعى الاسلامى،ع505، القاهرة.
5. امل ، حلمى (2007): التنمية البيئية للمناطق العشوائية وعلاقتها بتحسين نوعية الحياة للسكان ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
6. السعيد، مروة (2021): دور المجلس القومى للمرأة في اكتشاف وتدريب القيادات النسائية، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ، كفر الشيخ .
7. السروجي ، طلعت (2011).تمكين الفقراء ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
8. البربرى، احمد (2012): تطوع الشباب في الجمعيات الأهلية وعلاقته بتدعيم المهارات المدنية كآلية للتمكين السياسى من منظور تنيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، م 10، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.
9. السكري، أحمد (2015). تنمية المجتمع في الخدمة الإجتماعية " تراجم وأبحاث ودراسات في تنمية المجتمع والجمعيات الأهلية ، الإسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .
10. الصابونى (1402هـ): صفوة التفاسير ،م5،دار القرآن الكريم ، بيروت ط4.
11. ابن عفيف، سعاد(2012): تطوع المرأة المسلمة في الجمعيات الخيرية النسائية ،ع5
12. توفيق ،هدى (2004) : دور الجمعيات النسائية في تمكين المرأة من المشاركة في الحياة العامة ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع 16.

13. رجب، إبراهيم عبد الرحمن وآخرون (1983): نماذج ونظريات تنظيم المجتمع ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر .
14. سلمان، منى جواد (2023): تحليل سياسة التطوع والعمل الإنساني في دولة الإمارات العربية المتحدة ودورة في تعزيز التنمية المستدامة ، المجلة العربية للإدارة ، مج43، ع4 .
15. سليمان، هدى (2004): دور الجمعيات النسائية في تمكين المرأة من المشاركة في الحياة العامة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
16. صالح ، عماد (2011): تفعيل دور المرأة في العمل التطوعي ،م(2)، جامعة السلطان قابوس ، كلية الاداب والعلوم الاجتماعية .
17. عبدالعال، ايمان(2014): تصور مقترح لدعم ثقافة التطوع للشباب الجامعي لتحقيق الامن المجتمعي من منظور طويقة تنظيم المجتمع ، كلية الخدمة الاجتماعية ، أسبوط .
18. عبد الراضى، امل (2021): العمل التطوعي النسائي وتدعيم راس المال الاجتماعى، كلية الاداب والعلوم ، جامعة قطر .
19. عفيفي ، عبد الخالق (2018).طريقة تنظيم المجتمع المنهجية والممارسة العلمية ,الإسكندرية , المكتب الجامعي الحديث .
20. عبد الحميد، هبه (2008): المجلس القومى للمرأة ودوره في النهوض بالمرأة العاملة ، كلية حقوق ، جامعة القاهرة .
21. عبود، سعاد(2009):العمل التطوعى في المجتمع المدنى، جامعة الملك بن عبد العزيز، كلية الاداب والعلوم الإنسانية ، المملكة العربية السعودية .
22. عبداللطيف ، رشاد أحمد(1999). نماذج ومهارات في تنظيم المجتمع في الخدمة الإجتماعية "مدخل متكامل " الإسكندرية , المكتب الجامعي الحديث .

23. عبد النبي ، احمد (2011) العلاقة بين تطوع المرأة في الجمعيات الاهلية ومشاركتها السياسية نحو دور للخدمة الاجتماعية في دعم المشاركة السياسية للمرأة، ع 29، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
24. عبد اللطيف ، رشاد (2002) : أسس طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، مدخل متكامل ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
25. عبد الستار، فوزية (2003) : المرأة فى التشريعات المصرية ، المجلس القومى للمرأة .
26. قدرى،سامية (2022): دور المجلس القومى للمرأة في التمكين الاقتصادى ،كلية البنات للاداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس .
27. ناصر ، ايمن(2022): فاعلية برامج تمكين المرأة الفقيرة بالمناطق الحضرية ، ع35، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة .
28. محمد، أسماء اسماعيل (2021): الحراك السياسى وتمكين النخبة السياسية في المجتمع المصرى ، المجلس القومى للمرأة ، الإسكندرية ، كلية الاداب جامعة الفيوم .
29. محمد ،محمود ، عبد الفتاح ، أحمد (2007).التنمية في ظل عالم متغير ، القاهرة ،مكتبة زهراء الشرق .
30. محمد ، انعام يوسف(2009): المجلس القومى للمرأة ، دراسة استطلاعية للانجازات وردود الأفعال ، كلية الاداب جامعة عين شمس .
31. مقدم، زينب (2020) : العمل التطوعى النسوى: الدوافع والمعوقات دراسة ميدانية لبعض الجمعيات .
32. محمد،عصام بدرى (2020): التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعى الشباب الجامعى بالمبادرات المجتمعية، مجلة دراسات في الخدمة الأجتماعية والعلوم الإنسانية ،مج2،ع50.

- 1–Armstrong,Deborah(2007):Advan cement, voluntary turnover and women in congintive study of work–family conflict information manggement,vol,44,.
- 2–Blundell,(2004): women in ancient Greece : The status of women in art , society, religion and the family (Translation Diligence Chatzifotil) ,Athens:Greek letters.
- 3–Baum,Fran(2008):Who participation socioeconomic factors associated with women’s participation in voluntary groups,Australian Journal of social Issues Vol.43.
- 4– Courage Mlambo&Forget Kapingura (2019):Factors influencing women political participation the case of the SADC region.
- 5–Ellen Netting and etal (2012) : social work–macro practice 5 th edition,New Jersey,U.N.A.
- 6–Jeahlou Chin,Bernice Lott,and Janis Sanchez(2007): Womed and leadership : transforming vision and diverse voices, Blackwell publishing ,p 153.
- 7–Scott,Richard W.(1992): Organization , rational , Natural and opens teams ,third edition , new jersy Englewood cliffs prentice hall ,U.N.A.p.23.
- 8–M.Salozar(2002):A gender and development ,Testimonies reveal successes,challenges,and Unpredicted resultyfor woman’s equality and community , sustainability.
- 9–Wong–fong Elva Keem: The relationship and voluntary midlife career change among , Dise Abstracts International: section B:The sciences and Engineering , vol,69,2008.